يصح نسبة المازمين اليها كما سياتي وبه يتالف
الكلامان ويتحصل منهما ان منتهى الحرم من تلك
الجهة عند منتهى المازمين منها واما قول الحاشية
للسمهودي ان المضيق حد مزدلفة مما يلي عرفة
لا ينافي ما هنا لانه قال حد مزدلفة ما بين مازمي
عرفة المذكورين وقرن محسر فاقتضى ان مبدأه
من عرفة عند المازمين من تلك الجهة وهذا المضيق
انما هو في اخرهما مما هنالك وقد علمت امتدادها
الى عرفة ولا يخالف ذلك ايضا ما هو المعروف
الان في حد الحرم من تلك الجهة وهما العلمان
المذكوران في الحاشية بل هما مراد النووي بالعلمين
المذكورين اللذين ذكرهما ما بيناه من الامتداد
المذكور وعليه ظهر قربهما القصا من المسجد
الابراهيمي وارتفع الخلاف الذي ظنه السيد
بين كلامه وكلام الازرقي لان جميع ما ذكره السيد
مبني على ما زعم من تغاير العلمين اللذين ذكرهما
في تحديد الحرم للعلمين المعروفين الان في التحديد
ومن تباعدهما عن المسجد المذكور وبين لك خلاف
ذلك كله وما ذكره من تخالف عدد الاميال في مسافة
الحرم فقد بين النووي ان الذي اعتمده قول
الجمهور خلافا للازرقي **فرع واجب**
**الوقوف بعرفة شيئان احدهما** الذي لا يتحقق
الشرع الا به **كونه في وقته المحدود له في**



الشرع **وهو اي الوقت المذكور من زوال الشمس**
ميلها عن كبد السماء الجهة المغرب وفقل ابن المنذر
الاجماع عليه وكذا نقله ابن عبد البر فالجملة جمع
متاخرون من اعتبار مضي قدر خطبتين وصلاتي
الظهرين جمعا قياسا على الاضحية وهم صدروا عن
الغفلة عن الاجماع المذكور ولا ينافيه قول احمد دخول
بالفجر لان مراده كما هو ظاهر ان القائلين بالزوال اجمعوا
على انه لا يشترط شيء غير يوم عرفة وهو
تاسع ذي الحجة **الى طلوع الفجر الصادق ليلة العيد** وذلك
يوم النحر **فمن وقف بعرفة في لحظة** وجد ذلك
في زمن وكذا ذلك بقوله **لطيفة من هذا الوقت المحد**
**ودها فيه صح وقوفه وادرك الحج** الذي
تلبس بالاحرام به **ومن فاته الوقوف** ذلك
الزمن **فقد فاته الحج** للخبر صلى الله عليه وسلم وقف
بعرفات بعد الزوال رواه مسلم وعند ابي داود وغيره
الحج عرفة من ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد
ادرك الحج وصححه وروى غيره عن عروة بن مضرس
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين
خرج الى الصلاة اي صلاة الصبح فقلت يا رسول الله
اني جئت من جبل طي اكللت راحلتي واتعبت نفسي
والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل من حج فقال
صلى الله عليه وسلم من ادرك معنا هذه الصلاة و
اتى عرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى

خ ٢ حصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)